تفسير الجلالين

قَالَ يَا أَبْنَ أَمِّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّ قَتَ بَيْنَ بِنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي

«قال» هارون «يا ابن أم» بكسر الميم وفتحها أراد أمي وذكرها أعْطَف لقلبه «لا تأخذ بلحيتي» وكان أخذها بشماله «ولا برأسي» وكان أخذ شعره بيمينه غضبا «إني خشيت» لو اتبعك ولا بد أن يتبعني جمع ممن لم يعبدوا العجل «أن تقول فرقت بين بني إسرائيل» وتغضب علي ولم ترقب» تنتظر «قولي» فيما رأيته في ذلك.